

دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز العمل الطوعي (دراسة حالة شركة دال الغذائية 2012-2017م)

The role of social responsibility in promoting volunteer work

(Case study of Dal Food Company 2012–2017)

اعداد : منزل إبراهيم سنين أبكر

إدارة المنظمات والعمل الطوعي، كلية الكورث والأمن الإنساني، جامعة إفريقيا العالمية

تاريخ النشر: 2024/1/15

تاريخ القبول: 2023 /12/14

تاريخ الاستلام: 2023/12/10

## الملخص:

تناولت الدراسة دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز العمل الطوعي (دراسة حالة شركة دال للمواد الغذائية 2012-2017م) تكمن مشكلة الدراسة في اختيار المسؤولية الاجتماعية كأحد الأساليب العلمية في تعزيز العمل الطوعي في الآتي: ما هو الفرق بين المسؤولية الاجتماعية والعمل الطوعي والاعمال الخيرية؟ ماذا تعني بالعمل الطوعي وهل يمكن تعزيزه بالمسؤولية الاجتماعية ما هو الفرق بين مصطلح المسؤولية الاجتماعية والعمل الطوعي والمسؤولية الثانوية وغيرها من المسؤوليات، تمثلت أهمية الدراسة في تعزيز العمل الطوعي حيث يربط الدراسة بين مفهوم المسؤولية والعمل الطوعي وربطها بخطة التنمية الشاملة، أخرجت الدراسة عدد من الفرضيات لإتزام المؤسسات والشركات بالمسؤولية الاجتماعية تؤدي على تعزيز العمل الطوعي، المسؤولية الاجتماعية أحد أدوات تعزيز العمل الطوعي، يوجد ارتباط وثيق بين المسؤولية الاجتماعية والعمل الطوعي، إتزام شركة دال بقواعد وقوانين ومبادئ المسؤولية الاجتماعية واهتمامها والعمال والمجتمع والبيئة المحيطة به يؤدي على ترسيخ وتعميق وتعزيز العمل الطوعي، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها يشعر العاملون في شركة دال بالفخر والاعتزاز من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية، تهتم الشركة بتعزيز العمل الطوعي مما يؤدي إيجاباً إلى تحقيق رضاء عملائها، تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية ساهم في تعزيز العمل الطوعي في الشركة من خلال نتائج الدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها أوصي بالاستمرار في تقديم برامج المسؤولية الاجتماعية لزيادة عملاء الشركة الجدد والمستفيدين، أوصي ببناء القدرات البشرية المهنية والفنية وفي إدارة الأعمال التطوعية للمستفيدين وإدارة العمل الطوعي والمشاركة السياسية (تكتيف التدريب المهني والفني)، لا بد من رسمت الاعمال الطوعية التي تقوم بها شركة دال لتثبيت الصورة الذهنية للشركة في وجدان الشعب السوداني.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية / العمل الطوعي / المنظمات/شركة دال الغذائية/الاعمال الخيرية.

## Abstract

The Study deals with the role of social responsibility in promoting voluntary work (case study of Dal Food Company 2012-2017). The Study problem lies in choosing social responsibility as one of the scientific methods in promoting voluntary work in the following: What is the difference between social responsibility and voluntary work and charitable work? What do we mean by voluntary work and can it be strengthened with social responsibility What is the difference between the term social responsibility, voluntary work, secondary responsibility and other responsibilities, the importance of the Study is to promote voluntary work as the Study links the concept of responsibility and voluntary work and links it to comprehensive development plans, the Study told a number of assumptions commitment Institutions and companies with social responsibility lead to the promotion of voluntary work. Social responsibility is one of the tools for promoting voluntary work. There is a close link between social responsibility and voluntary work. Dal Company's commitment to the rules, laws and principles of social responsibility and its interest, workers, society and the surrounding environment leads to the consolidation, deepening and strengthening of voluntary work. The Study indicates a number of results, including the employees of Dal Company feel proud and pride through social responsibility programs. The company is interested in promoting voluntary work, which leads positively to achieving the satisfaction of its customers. The application of social responsibility programs contributed to strengthening voluntary work in the company through the results of the field study that conducts the Study To a number of recommendations, including I recommend to continue presenting the programs Social responsibility to increase the company's new clients and beneficiaries, I recommend building professional and technical human capabilities, and in managing volunteer work for the beneficiaries, managing voluntary work and political participation (intensifying vocational and technical training). The volunteer work carried out by Dal Company must be drawn up to install the mental image of the company in the conscience of the Sudanese people.

**Keywords:** social responsibility/volunteer work/organizations/Dal Food Company/charity work

## المقدمة:

عرف السودان بين الامم بالنخوة والهامة والمرؤة وهذا غرث متجذر بين أهله على أختلاف أعراقهم ولهجاتهم وثقافتهم وملهمهم وذلك مع التنوع الثقافي والجغرافي والاثنوبولوجي وهذا أدى إلى نشأة المسؤولية الاجتماعية التقليدية والعمل الطوعي منذ نشأة الانسان فيه. فالتضامن والتكامل والتقدم الحضاري والعلمي الذي تم كان يعتمد على الأفراد والمجتمعات أكثر من الدولة. فعملية التطوع يقوم بصفة أساسية على الرغبة الدافعة الذاتية دون الهدف إلى مقابلة تحقق أرباح مادية أو رخ خاص. والمسؤولية الاجتماعية أيضاً هي تعتبر ممارسة طوعية اختيارية تمثل مصدر لتحقيق الريادة والتميز بين الشركات والمؤسسة لدعم بقاءها وأستمرارها. بما أن المفهوم لم يكن واضحاً وأستمرارها حيث تسعى معظم منشآت الأعمال اليوم إلى تحقيق النجاح والتفوق والتميز في جميع عملياتهم وتتسابق من أجل تحقيق كفاءة وفعالية أداؤها وبالتالي تحقيق أهدافها وغاياتها وبناء على مركز اجتماعي قوي في ظل البيئة التي تعمل فيها كانت الشركات تمارس نشاطها بجرية مطلقة سواء كانت داخلية أو خارجية لكن التطور التكنولوجي والعمل الهائل الذي نشهده بيئة الاعمال اليوم وأنتقال المجتمعات إلى مرحلة جديدة في ظل ما يسمى بأقتصاد المعرفة يشير بوضوح إلى الدور المهم الذي تلعبه الاعمال في حياة الدول في مختلف المستويات وصارت الشركات الكبرى تتبارى بمختار غايتها وأكتشافاتها سلعا كانت أو خدمات أن المسؤولية الاجتماعية الوحيدة التي تقع على عاتق المسؤولين التنفيذيين في الشركات هي زيادة ما تحقق شركاتهم من دخل إلى أقصى حد ممكن وما يتكون من ثروة لدى حملة أسهمها الان وأصبحت المنظمات المعاصرة هي التي تؤمن بالإصلاح الاجتماعي وهي تدرک تماماً أنه لا يجب أن تصب كل إهتماماتها على زيادة أرباحهم بل يجب أن تساهم في تحقيق الخير العام سوف يمكنها من تحسين وضعها بناءً على قراراتها المتخذة

## مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في اختيار المسؤولية الاجتماعية كأحد الاساليب العلمية في تعزيز العمل الطوعي في الآتي:

1. ما هو الفرق بين المسؤولية الاجتماعية والعمل الطوعي والاعمال الخيرية؟
2. ماذا نعني بالعمل الطوعي وهل يمكن تعزيزه بالمسؤولية الاجتماعية؟
3. كيف يمكن تعزيز وتطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية والعمل الطوعي والمسؤولية الثانوية وغيرها من المسؤوليات؟
4. كيف يمكن للشركات أن تكسب رضاء عملاءها بتطبيق برنامج المسؤولية الاجتماعية والمشاركة في المناشط التي تهتم بالعمل الطوعي والخيري
5. هل يؤدي تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية للعاملين بالشركة إلى زيادة إرتباطهم وأتنامهم وتفضلاتهم الوجدان الجماعي؟
6. ما هو الهدف من تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية؟
7. ما هو مستوى المسؤولية الاجتماعية لشركة دال للمواد الغذائية وما مدى تعزيزها على العمل الطوعي؟

## أهمية الدراسة:

يعاني مفهوم المسؤولية الاجتماعية من عدم الوضوح بينه وبين العمل الطوعي كما تقدم به العديد من الشركات والمسؤوليات ما تقدمه للمجتمع من خلال خدمات في شكل أنشطة ومبادرات تحت مسمى المسؤولية الاجتماعية والتي بورها تقوم بتعزيز العمل الطوعي حيث يربط الدراسة بين مفهوم المسؤولية والعمل الطوعي ومدى تنفيذها في المؤسسات والشركات وتطبيق على شركة دال للمواد الغذائية كنموذج.

## أهداف الدراسة:

1. يهدف الدراسة إلى تعريف وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية دورها في تعزيز للعمل الطوعي
2. معرفة وقياس الجانب الاخلاقي في العديد من المؤسسات والشركات ومدى تبنيا لقيم المسؤولية الاجتماعية
3. الربط بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية والعمل الطوعي وأثرها المجتمع.
4. تعزيز وترسيخ مبادئ العمل الطوعي والمسؤولية الاجتماعية وذلك لدمج الانسان والمسؤولية بالمجتمع لزيادة لحة المجتمع
5. الكشف عن بعض الاعمال الخيرية التي تقدمها شركة دال للمواد الغذائية وغيرها من الخدمات تطبيقاً للمسؤولية الاجتماعية وتعزيزاً للعمل الطوعي

## فرضيات الدراسة:

1. إلتزام المؤسسات والشركات بالمسؤولية الاجتماعية تؤدي إلى تعزيز العمل الطوعي
2. المسؤولية الاجتماعية أحد أدوات تعزيز العمل الطوعي
3. يوجد إرتباط وثيق في تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية والعمل الطوعي داخل المؤسسات والشركات مما يعزز ولاء العاملين ويرفع من إدائهم وكفاءتهم
4. إلتزام شركة دال بقواعد وقوانين ومبادئ المسؤولية الاجتماعية وأهتامها بالعمال والمجتمع والبيئة المحيطة بها يؤدي إلى ترسيخ وتعميق وتعزيز العمل الطوعي

## حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: أفترض الدراسة على دراسة دور المسؤولية الاجتماعية في تعزيز العمل الطوعي بالتطبيق على شركة دال للمواد الغذائية بأمد زمان
2. الحدود الزمانية: تطبيق الدراسة خلال الفترة من 2012-2017م

## أدوات الدراسة:

تعتبر الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات وشم المقابلة الشخصية ثم القيام بالتحليل للتوصل إلى نتائج تصديقاً أو تكذيباً للفرضيات وأيضاً

الاستعانة بالمراجع ومواقع الانترنت

ثانياً: الدراسات السابقة:

1. دراسة: عبد الله 2009م<sup>(1)</sup>:

تناولت الدراسة مدي التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة بهدف التعريف على مدي إسهام البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية التي يمارسها، والتعريف على مدي التزام تلك البنوك بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، والإفصاح عنها في بياناتها المالية المنشورة. أختبرت الدراسة عدة فرضيات أهمها: مدى إسهام البنوك التجارية في مملكة البحرين بأنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في بياناتها المالية المنشورة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها، أن مساهمة البنوك التجارية في مملكة البحرين بتقديم خدمات للمجتمع المحلي متوسطة بشكل عام ومساهمتها بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في بياناتها المالية المنشورة مرتفعة بشكل عام، والمعوقات التي تحول دون الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية مرتفعة.

2. دراسة: ياسمين 2010م:

تناولت الدراسة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال ومدى اهتمام المنشأة بالأنشطة الاجتماعية، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمة والعوامل التي أدت لظهورها، واستعراض أساليب التقرير والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، وتقييم الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال. اختبرت الدراسة عدة فرضيات أهمها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمنظمة والعوامل التي أدت لظهورها. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التقرير والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وتقييم أدائها الاجتماعي. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال بدأ منذ الستينيات، إلا أن التقرير عنها لم يبدأ إلا في منتصف الثمانيات، وأن مجالات المسؤولية الاجتماعية للمنظمة قد تختلف باختلاف البيئة التي تعمل بها منظمات الأعمال وأهتامات ذوي المصلحة، كما أن مراجعة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال قد تحقق عديد من المزايا لمنظمات الأعمال أهمها بيان نقاط الضعف في الاستراتيجيات والممارسات الاجتماعية لقرارها<sup>(2)</sup>.

(1) عبد الله محمد السليطي، مدي التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير المنشورة، كلية التجارة، جامعة الشرق الأوسط، البحرين، 2009م.

(2) ياسمين ممدوح، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، القاهرة: جامعة عين شمي كلية التجارة، مجلة الفكر المحاسبي، العدد 2.

## 2. دراسة ميادة عبد الوهاب: 2015م:

تناولت الدراسة دور القطاع الخاص من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات ومدى تأثيرها على تعزيز الامن الانساني في السودان حيث يركز الدراسة على أهمية الامن الانساني للوصول بالأفراد ف البلاد ف إلى التنمية المستدامة والشركاء الذين يقومون بهذا الدور من خلال ضمهم القطاع الخاص ما يقدمه من خيارات ومشاريع من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات بالتطبيق على شركة دال للمواد الغذائية وتم التوصل إلى النتائج التوصيات الآتية، يمكن للمسؤولية الاجتماعية للشركات أن تكون أداة من أدوات تحقق الامن الانساني، القطاع الخاص يمكن أن يلعب دوراً إنسانياً وإيجابياً في تحقيق التنمية المستدامة، أصبحت المسؤولية الاجتماعية للشركات في السودان ك مفهوم وتطبيق متعارف عليها من قبل بعض الشركات الرائدة والمواكبة عالمياً مثل مجموعة دال لكنها كمسعى وطريقة غير متعارف عليها من قبل المجتمع السوداني والشركات الخاصة عموماً. توصل الدراسة إلى عدد من التوصيات، إنتاجه المزيد من الفرص للقطاع الخاص من خلال تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية لكي يلعب دور في تعزيز الامن الانساني وتحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال دعم وتسهيل الاجراءات الادارية والتشريعية، التعرف على مفهوم المسؤولية وكيفية تطبيقه وذلك عن طريق الاعلام والانشطة التنويرية ، الاستفادة من تجاربهم والاحتذاء بجزورهم<sup>(3)</sup>.

## 3. دراسة: خطاب، 2016م:

تناول الدراسة محاسبة المسؤولية وأثرها في تخفيض تكاليف الإنتاج في المنشآت الصناعية دراسة ميدانية على شركة النيل للبتترول المحدودة، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف تطبيق محاسبة المسؤولية كأحد الأساليب الرقابية مما ينتج عن ذلك عدم الكفاءة الإنتاجية وارتفاع تكاليف الإنتاج. هدف الدراسة إلى بيان أهمية و أهداف محاسبة المسؤولية، بيان متطلبات تطبيق محاسبة المسؤولية علي تكاليف الإنتاج. لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار ثلاث فرضيات، الفرضية الأولى توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية وتكاليف الإنتاج، الفرضية الثانية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية والكفاءة الإنتاجية، الفرضية الثالثة محاسبة المسؤولية توفر معلومات عن التكاليف تساعد في تخفيض تكاليف الإنتاج. توصل الدراسة إلى العديد من النتائج منها، محاسبة المسؤولية تساعد في تحقيق الكفاءة الإنتاجية، محاسبة المسؤولية توفر معلومات عن التكاليف تساعد في ترشيد تكاليف الإنتاج. من أهم توصيات الدراسة الاهتمام بمحاسبة المسؤولية

(3)ميادة عبد الوهاب، المسؤولية في القطاع الخاص ودورها في تعزيز الغنم الانساني، دراسة حالة(شركة دال للمواد الغذائية) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، قسم إدارة الاعمال، رسالة ماجستير غير منشورة، 2015م.

في شركة النيل للبتترول المحدودة، على الوحدات الاقتصادية الاهتمام بتوفير قاعدة بيانات معلوماتية تمكن من ضبط ورقابة تكاليف العمليات الإنتاجية من خلال إدخال أساليب جديدة وتكنولوجيا متقدمة في العملية الإنتاجية<sup>(4)</sup>.

### ثالثاً: تحليل البيانات ومناقشتها

#### منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على الدراسة الميدانية وتحليل ذلك لمناسبتها طبيعة الدراسة، ولأنه يهتم ببحث العلاقات وتوظيفها وهو الأسلوب الذي يعتمد على بحث الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكيمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. بالإضافة إلى ذلك يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج الدراسة مناسبة للعلوم الاجتماعية، وهو يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث والأوضاع.<sup>(5)</sup>

#### وصف عينة الدراسة:

#### أولاً: المستفيدين من الخدمات الاجتماعية المقدمة من شركة دال

في العينة المأخوذة من 40 شخص مستفيد من الخدمات الاجتماعية المقدمة من الشركات وكان عدد الأناث 25. بما يعادل 62.5% من العينة وعدد الذكور كان 15 أي ما يعادل 37.5% من العينة كما موضح في الجدول رقم (1) أي أن الغالبية المستفيدة كانت من الأناث.

#### جدول (1) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع

النوع	Frequency	Percent
ذكر	15	37.5%
انثي	25	62.5%
Total	40	100.0%

(4) خطاب محمد سعد وداعة الله، محاسبة المسؤولية وأثرها في تخفيض تكاليف في المنشآت الصناعية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2016م.

(5) أحمد يعقوب النور (2012 ص 222)

جدول (2) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر

Percent	Frequency	الفئة العمرية
10.0%	4	أقل من 25 سنة
55.0%	22	26 – 40 سنة
25.0%	10	41 – 50 سنة
10.0%	4	أكثر من 55 سنة
100.0%	40	Total

الجدول يوضح الفئات العمرية للعينة المأخوذة في المقابلة وجدنا أن 4 أشخاص أقل من 25 عام أي ما يعادل 15.5% من العينة وكان الأشخاص الذين عمرهم بين الـ 26، 40، عددهم هو 22 ما يعادل 55% من العينة الكلية وكان عدد الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 41-50 سنة هو 10 اشخاص أي ما يعادل 25% من العينة والاشخاص الذين كانت اعمارهم أكثر من 55 سنة كان عددهم 4 اشخاص أي ما يعادل 15% من النسبة الكلية للعينة إي الغالبية المستفيدة هي الفئة بين 26-40 سنة

جدول (3) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق المستوى التعليمي

Percent	Frequency	المستوي التعليمي
42.5%	17	دون الثانوي
47.5%	19	ثانوي
7.5%	3	جامعي
2.5%	1	أخرى
100.0%	40	Total

في العينة التي تم اخدها والمكونة من 40 شخص كان عدد الاشخاص الذين كانوا ذو تعليم دون الثانوي 17 اشخاص اي ما يعادل 42.5% من الفئة وكان عدد الذين تلغوا تعليم ثانوي 19 شخص اي ما يعادل 47.5% وعدد الاشخاص الجامعيين كان 3 اشخاص ما يعادل 7.5% وكان هناك شخص واحد لم يكن ضمن التصنيفات ما يعادل 2.5% من العينة، اي غالبية المستفيدين هم من الذين حادوا على تعليم ثانوي تحليل أسئلة المقابلة: وجدنا ان 50% من الاشخاص كانوا على علم بالمسؤولية الاجتماعية و50% لم يكونوا على علم بذلك.

السؤال الأول: المسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي لشركة دال للمواد الغذائية

جدول (4-4) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري لإجابات العينة عن الاسئلة:

N%	Std. Deviation	Mean	لا	نعم	السؤال الأول
50%	0.506	1.50	20	20	هل سمعت بالمسؤولية الاجتماعية
88%	0.335	1.13	5	35	هل تؤمن بأهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والشركات
50%	0.506	1.50	20	20	هل العمل الاجتماعي الطوعي والمسؤولية الاجتماعية يكملان بعضهما
80%	0.405	1.20	8	32	هل ترى ان الشركات والمؤسسات تقوم بواجبها الاجتماعي

غالبية الاشخاص كانوا يؤمنون بأهمية المسؤولية الاجتماعية حيث أن هناك 88% آمنوا بذلك وهم وكان 50% من الاشخاص في

العينة قيد الدراسة يرون أن العمل الاجتماعي لمسؤولية الاجتماعية و50% منهم لا يتفقون على انها يكملان بعضها ويرى 80% من الاشخاص

وهم الغالبية أن الشركات والمؤسسات تقوم بواجبها.

N%	Std. Deviation	Mean	لا	نعم	السؤال الثاني
78%	0.423	1.23	9	31	هل اعرف شخص تمكن من الحصول على مشروع عن طريق مساهمة الشركات في المسؤولية الاجتماعية
63%	0.490	1.38	15	25	هل استفاد من المشروع شخصاً ومادياً
73%	0.452	1.28	11	29	هل استفاد الحي من المشروع وهل ساعد توظيف أو تشغيل شخص آخر

78% من الاشخاص كانوا يعرفون اشخاص يتمكنوا من الحصول على مشروع عن طريق برنامج المسؤولية الاجتماعية للشركات و63% من

الاشخاص قيد الدراسة اي الغالبية استفادوا شخصياً ومادياً . فيما يري 73% ان الاحياء استفادت من هذه المشاريع وانها ساهمت في تشغيل

اشخاص من الحي.

N%	Std. Deviation	Mean	لا	نعم	السؤال الثالث
83%	0.385	1.18	7	33	هل هنالك مركز تدريب وتأهيل في الحي
83%	0.385	1.18	7	33	هل استفدت من
83%	0.385	1.18	7	33	هل يوفر المركز الخدمات لكل الراغبين
83%	0.304	1.10	7	33	هل هناك رسوم للتسجيل في المركز
90%	0.385	1.18	4	36	هل الرسوم رمزية
83%	0.385	1.18	7	33	هل المجالات المتوفرة للتدريب كافية
83%	0.385	1.18	7	33	هل حصلت على الدعم من شركة دال
83%	0.385	1.18	7	33	إذا كانت الاجابة نعم هل تعتقد إن شركة دال ساهمت في تطوير المجتمع

83% من الاشخاص كانت احبائهم بها مركز تأهيل و83% منهم استفادا من هذه المراكز وقالوا ان المركز يوفر الخدمة لجميع الراغبين 90% قالوا ان الرسوم للتسجيل في المركز كانت رمزية 83% قالوا ان المجالات المتوفرة للتدريب كفيه. و83% حصلوا على الدعم من شركة دال ويروا ان شركة دال ساهمت في التطوير.

#### ثانياً : العاملين بشركة دال

جدول (4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع

النوع	Frequency	Percent
ذكر	14	70.0%
انثي	6	30.0%
Total	20	100.0%

70% من الاشخاص قيد الدراسة كانوا من الذكور و30% كانوا من الاناث اي أن غالبية المشاركين كانوا ذكوراً الجدول (4) يوضح التصنيف

جدول (6) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر

الفئة العمرية	Frequency	Percent
أقل من 25 سنة	5	25.0%
25 – 40 سنة	6	30.0%
41 – 55 سنة	6	30.0%
أكثر من 55 سنة	3	15.0%
Total	20	100.0%

وجدنا أن 25 من الاشخاص في الفئة أقل من 25 سنة ووجدنا أن 30% من الاشخاص في كل من الفئتين 40-25 و 55-41 وكانت للأشخاص في الفئة أكثر من 55 سنة وهي أقل النسبة تلاحظ أن الفئة العمرية 55 وأكثر هم فئة مستفيدة وأن الفائدة تتركز على الفئتين (40-25)(55-41)

جدول (7-4) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق المسمى الوظيفي

Percent	Frequency	المسمى الوظيفي
55.0%	11	موظف
20.0%	4	مدير قسم
15.0%	3	مدير إدارة
10.0%	2	مدير عام
100.0%	20	Total

55% من الموظفين شاركوا في التفصيلات 20% كانوا رؤساء اقسام 15% كانوا مدراء ادارات 15% كانوا بدرجة مدير عام.

جدول (8-4) يوضح الإجابة علي السؤال : منذ متى تعمل بالشركة؟

Percent	Frequency	منذ متى تعمل بالشركة
25.0%	5	أقل من 5 سنوات
35.0%	7	سنوات 6-10
15.0%	3	سنة 11-15
15.0%	3	سنة 16-20
10.0%	2	أكثر من 20 سنة
100.0%	20	Total

35% من المشاركين كانوا اصحاب خبره من 6 الى عشرة سنوات وهم غالبية المشاركين . أصحاب الخبرة أقل من 5سنوات كانو 25% من المشاركين 15% هم اصحاب الخبرة من 11-15سنة و 16-20 فقط 15% كانوا اصحاب خبره أكثر من 20عام.

جدول (9-4) يوضح الإجابة علي السؤال : كيف تقوم الشركة بالمساعدات عن طريق ؟

Percent	Frequency	كيف تقوم الشركة بالمساعدات عن طريق
40.0%	8	المنظمات
40.0%	8	الافراد
20.0%	4	إنشاء مراكز تأهيل
100.0%	20	Total

وجدنا أن الشركة تقوم بالمساعدات عن طريق المنظمات بنسبة 40% من مساعداتها وهي تقوم بالمساعدات عن طريق الافراد بنفس النسبة وهي 40% وهذا يعني انها تقوم بالمساعدات عن المنظمات وللأفراد بنسبة متساوية وتساعد في انشاء مراكز التأهيل بنسبة 20% وهي اقل نسبة حصلنا عليها لحصة تقوم الشركات بمساعدتها عن طريقها.

70% من الموظفين يؤمنون بأهمية القيام بالمسؤولية الاجتماعية للشركات اي غالبية 80% من الموظفين يرون أن العمل الطوعي والمسؤولية الاجتماعية وهي من

85% من الموظفين يهتمون بثقة ان شركتهم تقوم بالمساعدات في المسؤولية الاجتماعية.

#### اختبار الفرضيات:

الفرض (1) التزام المؤسسات والشركات بالمسؤولية الاجتماعية تؤدي إلى تعزيز العمل الطوعي

جدول (10-4) اختبار الفرض (1)

N	Std. Deviation	Mean	لا	نعم	السؤال الاول
70.0%	0.470	1.30	6	14	هل تؤمن بأهمية القيام بالمسؤوليات الاجتماعية للشركات
80.0%	0.410	1.20	4	16	هل العمل الطوعي والمسؤولية المجتمعية للشركات وحممان لعلة واحدة
85.0%	0.366	1.15	3	17	هل تقوم شركتكم بأعمال المساعدة في المسؤولية المجتمعية
50.0%	0.503	1.17	10	10	هل تحس كموظف بالفخر والانتماء من خلال ما تقدمه الشركة لبرنامج المسؤولية الاجتماعية
65.0%	0.489	1.35	7	13	هل اتم راضون عن ما تقدمه الشركة اجتماعياً لكم كأفراد
80.0%	0.410	1.20	4	16	هل اتم راضون عم ما تقدمه الشركة للمجتمع عن طريق المسؤولية المجتمعية
70.0%	0.470	1.30	6	14	ترى أن الشركة تعزز العمل الطوعي بالمسؤولية الاجتماعية

50% من الموظفين يحسون بالتغير والانتماء لما تقدمه الشركة في برنامج المسؤولية الاجتماعية.

65% من الموظفين راضون عنها ، اي الغالبية يحسون بالرضا بالخدمات الاجتماعية المقدمة من الشركة.

الفرض (2) المسؤولية الاجتماعية أحد أدوات تعزيز العمل الطوعي

جدول (4-11) اختبار الفرض (2)

N	Std. Deviation	Mean	لا	نعم	السؤال الثاني
65.0%	0.768	1.80	7	13	كيف تقوم الشركة بالمساعدات والعمل الطوعي
70.0%	0.470	1.30	6	14	أهم الخدمات والمبادرات التي قامت بها الشركة
85.0%	0.366	1.15	3	17	هل تمكنت الشركة من كسب الجمهور من خلال المنتجات والدعم الاجتماعي
80.0%	0.410	1.20	4	16	هل تحتاج الشركة الى زيادة العمل الطوعي من ناحية المجالات التي تساهم فيها

من الجدول أعلاه نلاحظ أن شركة الدال تمكنت من كسب الجمهور من خلال المنتجات والدعم الاجتماعي بمعدل عالي 85.0% ، كما أنها تحتاج الى زيادة العمل الطوعي من ناحية المجالات التي تساهم فيها بدرجة مقاربة .

الفرض (3) يوجد إرتباط وثيق في تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية والعمل الطوعي داخل المؤسسات والشركات مما يعزز ولاء العاملين ويزيد من إدائهم وكفاءتهم  
جدول (4-12) اختبار الفرض (3)

N	Std. Deviation	Mean	لا	نعم	السؤال الثالث
55.0%	0.510	1.45	9	11	هل لديكم رابط مع منظمات عمل طوعي
70.0%	0.470	1.30	6	14	هل هناك منتجات محددة تزيد من ارتباط الشركة بالمجتمع
85.0%	0.366	1.15	3	17	هل تمكنت الشركة من كسب الجمهور من خلال المنتجات والدعم الاجتماعي
55.0%	0.510	1.45	9	11	هل تساعد الشركة الموظفين في الجوانب الاجتماعية كالزواج ، العلاج وغيرها

من الجدول أعلاه نلاحظ يوجد رابط مع منظمات عمل طوعي بمعدل مقبول 55.0% ، كما أن هناك منتجات محددة تزيد من ارتباط الشركة بالمجتمع بنسبة 70% ، و تمكنت الشركة من كسب الجمهور من خلال المنتجات والدعم الاجتماعي بدرجة عالية بنسبة 85.0% ، وانها تساعد الشركة الموظفين في الجوانب الاجتماعية كالزواج ، العلاج وغيرها بمعدل معتدل 55.0%.

## النتائج

توصل الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

1. أن مجالات المسؤولية الاجتماعية للمنظمة قد تختلف باختلاف البيئة التي تعمل بها منظمات الأعمال واهتمامات ذوي المصلحة.
2. أن مراجعة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال قد تحقق بيان نقاط الضعف في الاستراتيجيات والممارسات الاجتماعية لقرارها.
3. يشعر العاملون في شركة دال بالفخر والاعتزاز من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية.
4. تهتم شركة دال بتعزيز العمل الطوعي مما يؤدي إيجاباً إلى تحقيق رضا عملائها.
5. تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية ساهم في تعزيز العمل الطوعي في شركة دال.
6. التزام المؤسسات والشركات بالمسؤولية الاجتماعية تؤدي على تعزيز العمل الطوعي.
7. المسؤولية الاجتماعية أحد أدوات تعزيز العمل الطوعي ، يوجد ارتباط وثيق بين المسؤولية الاجتماعية والعمل الطوعي.
8. التزام شركة دال بقواعد وقوانين ومبادئ المسؤولية الاجتماعية واهتمامها والعمال والمجتمع والبيئة المحيطة به يؤدي على ترسيخ وتعميق وتعزيز العمل الطوعي.

## التوصيات

من خلال نتائج الدراسة الميدانية توصل الدراسة إلى عدد من التوصيات منها:

1. التعرف على مفهوم المسؤولية وكيفية تطبيقه وذلك عن طريق الاعلام والانشطة التنويرية، الاستفادة من تجاربهم والاحتذاء بجدورهم.
2. ضرورة تطوير كفاءة العاملين بالشركة باستمرار لزيادة الكفاءة وتحسين الإنتاجية.

3. الاهتمام بإعداد البرامج التدريبية للعاملين في الشركة وذلك لتعريفهم بأنشطة المسؤولية الاجتماعية وأهمية تبنيها، كإحدى الوسائل التي تسهم في تحقيق الميزة التنافسية في أداء الشركة بشكل عام.
4. إتاحة المزيد من الفرص للقطاع الخاص من خلال تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية لكي يلعب دور في تعزيز الامن الانساني وتحقيق التنمية المستدامة.
5. الاهتمام بنشر- وتعريف ثقافة المسؤولية الاجتماعية للشركات وضرورة تتبعها من قبل الشركات، الافصح عن الأنشطة التي تقدم بها الشركات.
6. بناء القدرات البشرية المهنية والفنية وفي إدارة الأعمال التطوعية للمستفيدين وإدارة العمل الطوعي والمشاركة السياسية (تكثيف التدريب المهني والفني).
7. رسمت الاعمال التطوعية التي تقوم بها شركة دال لتثبيت الصورة الذهنية للشركة في وجدان الشعب السوداني.
8. وجود تشريعات تعالج مختلف ظواهر الفساد، التوجيه بتدريس مادة المسؤولية الاجتماعية والاخلاقية الاداري كمقررات مستقلة في الجامعات والمعاهد السودانية.
9. نوصي بمزيد من الدراسات التي تربط بين المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية وعناصر أخرى.

#### قائمة المصادر والمراجع

#### أولاً: الكتب

- إبراهيم عثمان وآخرون ، نظريات علم الاجتماع، (القاهرة: الشركة المتحدة للتسويق والتوريدات ، 2010م) .
- جوي نايل عيد، دراسات لإدارة العمل التطوعي، (الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع ، 1998م) .
- حسن إبراهيم عيد، دراسات في التنمية الاجتماعية، (الإسكندرية، دار العرفة الاجتماعية ، 1984م) .
- حسين مصطفي هلالي، الابداع ، المحاسنين في الإفصاح المعلومات البيئة، في التقارير المالية، منشورات منظمة العربية للتنمية الإدارة العامة، 2005م .
- خضر عبد الرازق وآخرون، دور الاقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية لشركات، الملتقي الدولي، جامعة الجزائر، 2011م .
- عبدالله الطيب، العمل الجماعي التطوعي (القاهرة : الشركة العربية للتسويق ، 2010م) .
- العلي ، سليمان بن علي، تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية، (واشنطن، مؤسسة أمانة، 2016م) .
- كتيب شركة دال للصناعات الغذائية المحدودة ، 2019م .
- محمد عباس بدوي ، المحاسبة عن التأثيرات البيئة والمسؤولية الاجتماعية للمشروع، دار النشر- الجامعية، الجديدة الإسكندرية 2000م .
- مقدمة وهيئة دور المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الاعمال في دعم نظم الإدارة البيئة لتحقيق التنمية المستدامة 2011/2/6م .
- موسي شتيوي وآخرون ، التطوع والمتطوعون في الوطن العربي، (القاهرة ، الشبكة العربية للمنظمات الاهلية، 2000م).

## ثانياً : الرسائل العلمية

1. تقوي محجوب عبدالحالق الرديري ، دور نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تقويم أداء المنشآت السودانية – بالتطبيق على المنشآت السودانية ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، جامعة البحر الأحمر ، 2010م .
2. خالد عبدالرحمن محمد الحاج ، العمل الطوعي في السودان : المفاهيم والممارسات ، مجلة الدراسات الأفريقية وحوض .
3. خطاب محمد سعد وداعة الله ، محاسبة المسؤولية وأثرها في تخفيض تكاليف الإنتاج في المنشآت الصناعية ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2016م .
4. سهام سيد عثمان محمد ، المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لمنظمات الاعمال ودورها في مجال الفساد الإداري ، جامعة أفريقيا العالمية ، كلية الدراسات العليا ، قسم إدارة الأعمال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2011م .
5. الطاهر حامد ، المسؤولية الاجتماعية ، مدخل المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة مذكرة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة قاصدي 2007م .
6. عادل عوض الكيم الفكي ، المسؤولية الاجتماعية للشركات وأثرها على العاملين (دراسة حالة شركة مصفاة الخرطوم المحدودة) جامعة إفريقيا العالمية ، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2013م .
7. عبدالله محمد السليطي ، مدى التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن المسئولة الاجتماعية في البيانات المالية ، رسالة الماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة الشرق الأوسط ، البحرين ، 2009م .
8. عز الدين محمد أحمد عبد البنات ، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في دعم الميزة التنافسية للمنشآت التجارية في السودان ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين ، 2017م .
9. ميادة عبدالوهاب ، المسؤولية في القطاع الخاص ودورها في تعزيز الأمن الإنساني ، دراسة حالة (شركة دال للمواد الغذائية) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا ، قسم إدارة الاعمال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2015م .

## ثالثاً : المجالات والدوريات :

1. النيل : وهي فصيلة دولية محكمة تصدر عن "المركز الديمقراطي العربي" ألمانيا – برلين المجلد (1) العدد (1) مارس 2018م .
2. ياسمين ممدوح ، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال ، القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، مجلة الفكر المحاسبي ، العدد 2 ، 2010م .

## رابعاً : المراجع الإنجليزية :

1. Balcher, M (1989) " Living on the Margins . Night Shelter Use and Single Homelessness in a British City " Ph.D thesis , Plymouth Polytechnic .
2. Gill M.L and Mawby , R.I (1990) "Volunteers in the Criminal Justice System" , Milton Keynes , Open University Press.
3. Lewis , P. (1988) When Cash is a Drug , community care : Inside the Volunteers Sector , 25, February .

4. Mounsey , S.C. (1973) Resistance to the Use of Volunteers in a Probation Setting Some Practical Issues Discussed , Canadian Journal of Criminology and corrections , 15, 50-8. 18. Salas , L. (1979) “ Social Control and Deviance in Cuba” , New York , Praeger .
5. PRID @ M. WILLIAN AND FERRELL MARKETING CONCEPTS AND STRATEGIES NINTH EDITION HOUGHTON / MIFFLIN COMPANY BOSTON 1997 P65 .

خامسا: مواقع الانترنت

، <http://www.islamonline.net/Arabic/index.shtml> خالد أبو بكر ، التطوع طريق المجتمع لمستقبل أفضل ، إسلام أون لاين ،